DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

الطباعة الاحادية (السانوتايب): مدخل لتعزيز الابداع والابتكار لمجال الطباعة اليدوية

شهد اليوسفي
سلطنة عمان
البريد الالكتروني: shahaddyounis@gmail.com

د.نجلاء السعدي
استاذ مشارك، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان
البريد الالكتروني: nagla@squ.edu.om

الملخص

يهدف البحث الى الكشف على إمكانيات الطباعة الاحادية السيانوتايب مدخل لتعزيز الابداع والابتكار لمجال الطباعة اليدوية ، تُعد تقنية السيانوتايب إحدى أقدم أساليب الطباعة الأحادية التي تعتمد على الإسقاط الضوئي، حيث تقوم على تفاعل أملاح الحديد الحساسة مع أشعة الشمس لإنتاج صور مميزة بلونها الأزرق. وفي سياق الطباعة الأحادية، تتم معالجة الأسطح بمواد كيميائية خاصة ثم تعريضها للضوء، لينتج عن ذلك تفاعل فوتوكيميائي يُنتج صورة فريدة لا تتكرر، وهو ما يمنح كل عمل فني قيمة تفردية خاصة. وبطبيعة الحال، يستلهم الفنان أفكاره من الطبيعة التي تُسهم بشكل كبير في تحقيق الإبداع الطباعي وصياغة جماليات بصرية مبتكرة.

توفر هذه التقنية إطارًا تعليميًا متكاملًا لطلاب الفنون، إذ تتيح لهم استكشاف العلاقة بين الضوء والمواد الكيميائية وفهم التفاعلات الفوتوكيميائية بشكل عملي، مما يعزز من مهارات الإبداع والتفكير التجريدي والتجريبي. كما أنها تمثل منصة لتحويل النظريات العلمية إلى تطبيقات فنية، وتفتح المجال أمام استحداث منتجات فنية مميزة ذات طابع فريد، بما يسهم في جذب الجمهور وإيجاد مساحات جديدة في سوق الفن. ومن هنا، يهدف هذا البحث إلى توظيف إنتاجات السيانوتايب في الكشف عن إمكانيات هذه التقنية كطباعة أحادية لاستحداث أعمال طباعية مستوحاة من ذاكرة البحر، مع إبراز جماليات الحركة وتدرجات اللون في الصور الفوتوغرافية، ومدى قدرتها على إنتاج أعمال فنية تُسهم في إنشاء وسيط بصري تفاعلي متجدد.

الكلمات المفتاحية: الطباعة الأحادية ، الصورة السالبة (الكالوتيب)، السيانوتايب، cyanotype.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

Monoprinting with Cyanotype: An Approach to Enhancing Creativity and Innovation in the Field of Hand Printing

Shahad Al-Yousufi
Oman
Email: shahaddyounis@gmail.com

Dr. Najla Al Saadi
Associate Professor, Department of Art, College of Education, Sultan Qaboos University, Oman
Email: nagla@squ.edu.om

ABSTRACT

The research aims to uncover the possibilities of monotype printing as an introduction to promote creativity and innovation in the field of handprinting, the cyanotype technology is one of the oldest methods of monoprinting that relies on optical projection, as it is based on the interaction of sensitive iron salts with sunlight to produce distinctive images in their blue color. In the context of monoprinting, surfaces are treated with special chemicals and then exposed to light, resulting in a photochemical reaction that produces a unique image that is not repeated, giving each artwork a unique value. Naturally, the artist draws inspiration from nature, which contributes significantly to the realization of typography and the formulation of innovative visual aesthetics. This technology provides an integrated learning framework for art students, allowing them to explore the relationship between light and chemicals and understand photochemical reactions in a practical way, enhancing creativity and abstract and experimental thinking skills. It also represents a platform for transforming scientific theories into artistic applications, and opens the way for the development of distinctive artistic products of a unique nature, which contributes to attracting the public and creating new spaces in the art market. Hence, this research aims to employ cyanotype productions in revealing the possibilities of this technology as a monolithic print to create prints inspired by the memory of the sea, while highlighting the aesthetics of movement and color gradations in photographs, and the extent to which it can produce works of art that contribute to the creation of a renewable interactive visual medium.

Keywords: Monoprinting, Calotype, Cyanotype.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

المقدمة:

تُعتبر الطبيعة من المصادر الأساسية للإلهام في العديد من المجالات، خاصة في التشكيل والفنون التطبيقية. وتبرز الطباعة اليدوية ضمن هذه الفنون بفضل تنوع تقنياتها وأساليبها الطباعية المتعددة، مما يؤدي إلى إنتاج قيم تشكيلية وجمالية وملمسية وخطية متميزة. كما يُعزى هذا الغنى إلى اختلاف الخامات والأدوات والطرق التنفيذية، فضلاً عن إمكانية تطبيقها على أسطح وهياكل متنوعة، مما يجعلها من أبرز المجالات التجريبية التي تتيح للفنان تنفيذ معالجات فنية متعددة والحصول على عدد لا نهائي من التصاميم الطباعية ذات الخصوصية والتميز والتفرد والتنوع (محمد،فكري،2023م)

ومن الأساليب الطباعية الأخرى غير التقليدية، وأسلوب غير دارج بكثرة في مجال الطباعة اليدوية، أسلوب طباعة السيانوتايب (cyanotype)، وتعتبر نوع من أنواع الطباعة الضوئية، كما ويمتلك أسلوب طباعة ال cyanotype كقوة تعبيرية تشكيلية متفردة يصعب الحصول عليها بأي أسلوب طباعي آخر، يمكن للفنان استحداث تصميمات طباعية مبتكرة تحمل قيم تشكيلية وفنية .

تقنية السيانوتايب هي واحدة من أقدم تقنيات الطباعة التي تعود إلى القرن التاسع عشر، وقد استخدمها العديد من الفنانين والمصورين في ذلك الوقت، وأبرزهم كانت آنا أتكين، التي كانت من أوائل من استخدموا هذه التقنية في نشر صور نباتية. تعتمد السيانوتايب على استخدام أملاح الحديد الحساسة للضوء، مما ينتج صورة زرقاء مميزة. ورغم أنها تعتبر تقنية قديمة، إلا أنها استمرت في جذب اهتمام الفنانين المعاصرين نظرًا لما تقدمه من إمكانيات فنية فريدة وتعتبر الطباعة الأحادية الطباعة الأحادية هي عملية إنتاج صورة باستخدام لوحة واحدة، حيث يتم وان التجريب بالمواد الكيميائية المختلفة، .إنشاء نسخة واحدة فقط لكل عملية طباعة، ما يجعل كل نسخة فريدة.
واستخدامها كمواد داخلة في
أساس التقنية الطباعية أو استخدامها كمعالجات للسطح الطباعى المعد وصولاً لإثراء العمل Blue Print باللون الازرق للطباعة ، من خلال تقنية الطباعة الاحادية السانوتايب (سيف الدين ، 2018)
الفنى بالقيم الفنية والجمالية والتشكيلية الخاصة بالتقنية.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

كيف يمكن توظيف تقنية السيانوتايب كمدخل لتعزيز الابداع والابتكار لمجال الطباعة اليدوية ؟

أهداف البحث:

1. الكشف ان إمكانيات مادة ال cyanotype كمدخل لتعزيز الابداع والابتكار لمجال الطباعة اليدوية
2. اظهار جماليات تأثير الحركة والدرجات اللونية في الصور الفوتوغرافية ومدى تأثيرها في انتاج عمل فني لإنشاء وسيط تفاعلي بصري.

أهمية البحث:

1. الكشف عن إمكانيات مادة السيانوتايب من خلال الصور الفوتوغرافية لاستحداث اعمال طباعية من ذاكرة البحر فريدة من نوعها.
2. إيجاد مدخلات جديدة في مجال الطباعة اليدوية في ضوء بيئة البحر العمانية

مشكلة البحث:

1. كيف يستخدم النمط الأحادي في العمل الفني؟
2. ندرة دراسة الطباعة الأحادية تقنية السيانوتايب وبخاصة في الأبحاث العربية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

فروض البحث:
يفترض البحث أنه:
يمكن الاستفادة من جماليات بيئة البحر العمانية لاستحداث أعمال طباعية فوتوغرافية بتقنية طباعة السيانوتايب .

حدود البحث:
1. **حدود مكانية:** مكان إجراء الدراسة سلطنة عمان
2. **حدود زمانية:** عام 2024
3. **حدود موضوعية:** تقنية طباعة السيانوتايب – صور فوتوغرافية بيئة البحر العمانية

منهجية البحث :
يعتمد البحث على المنهج الوصفي في الجانب النظري ، كما يعتمد على المنهج التجريبي وفقا للخطوات الاتية :
المنهج الوصفي: يتناول تاريخ تقنية الصورة السالبة أوائل الفنانين الذي استعملوا تقنية الصورة السالبة - طباعة السيانوتايب ونشأتها والأدوات المستخدمة فيها.
والمنهج التجريبي يشمل : تجربة جماليات الصورة السالبة بتقنية طباعة السيانوتايب .

الدراسات السابقة والبحوث السابقة :

تهدف **دراسة (الاسيوطي ، 2023)** استكشاف تأثير الطباعة الأحادية في الفنون البصرية، مع التركيز على دورها في إنتاج الأعمال الفنية المركبة باستخدام تقنيات معاصرة مثل السيانوتايب .كما تسعى الدراسة إلى تحليل كيفية تجاوز الفنانون المعاصرون للاتفاقيات التقليدية واستخدام الطباعة على أسطح غير تقليدية، مما يساهم في تطوير الفنون البصرية ويعزز حرية التعبير الفني

دراسة (السيد واخرون ، 2024) تهتم هذه الدراسة ب تفعيل مفهوم محاكاة الطبيعة في العمارة الحيوية من خالل أعمال المعماري سانتياجو كاالترافا كأداة تطويروتحديث لمصادراالستلهام في مجال تصميم طباعة أقمشة السيدات .إمكانية الاستفادة من تقنية الطباعة باالنتقال الحراري والطباعة الزرقاء كأداة استراتيجية لتحقيق تقنيات إبداعية جديدة ومتنوعة o .التوصل إلى فكر تصميمي مبتكر يحقق تصميمات طباعية تصلح ألقمشة سيدات o . دراسة تطبيقات محاكاة الطبيعة في مجاالت التصميم الطباعي لألقمشة o .التوصل الي إستحداث تصميمات طباعية ألقمشة السيدات باإلستفادة من النقاط السابقة تحمل بعد جمالي بطريقة معا

تهدف **دراسة (الغامدي وفيومي، 2024)** إلى الكشف عن الإمكانات التشكيلية للخامة البيئية (النباتات الطبيعية) لاستحداث أعمال طباعية بتقنية طباعة السيانوتايب cyanotypeكما يهدف إظهار جماليات القيم اللونية والملمسية للخامات البيئية (النباتات الطبيعية) لأسلوب طباعة السيانوتايب Cyanotype، وسؤال البحث: هو ما إمكانية الاستفادة من جماليات الخامة البيئية في استحداث أعمال طباعية بتقنية طباعة السيانوتايب Cyanotype، كما يتبع البحث المنهج الوصفي في الجانب النظري ، ويتبع المنهج التجريبي للباحثة في التطبيقات العملية، ومن النتائج: التوصل إلى قيم لونية جمالية وفنية من خلال تفاعل مادة الكلوروفيل الموجودة في أوراق النباتات الطبيعية اللونية ،كخطوة جديدة مستحدثة في مجال الطباعة اليدوية، يلعب عامل الزمن، والتوقيت، وأوراق النباتات الخضراء ، وتأثير أشعة الشمس المباشرة دورًا كبيرًا في الحصول على درجات لونية وملمسية متعددة على السطح الطباعي كما يمكن الاستفادة من القيم التشكيلية لتقنية طباعة السيانوتايب وتطبيقها على أسطح طباعية متنوعة، ومن توصيات البحث: توصي الباحثة بإدخال تقنية طباعة السيانوتايب ضمن تقنيات الطباعة اليدوية، نظرًا لأنها من الأساليب غير التقليدية التي تعتمد على المعالجات الكيميائية. كما توصي الباحثة بالتجريب في المحاليل الكيميائية للحصول على درجات لونية غير تقليدية في طباعة السيانوتايب ، واستخدامها كمنطلق تجريبي جديد يُثري السطح الطباعي بقيم تشكيلية مميز

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

تسعى **دراسة (حبيب ، 2022)** إلى تحديد الفلسفة الفنية واللغة التشكيلية التي قد تنجم عن استخدام أسلوب "المونوتيبينغ" في فن التركيب الفني. كما يستكشف البحث الفلسفة المتجددة التي تتطور من خلال اللغة البصرية الفريدة التي تميز أسلوب "المونوتيبينغ". ويدرس البحث أيضًا الآليات التقنية والتشكيلية اللازمة لإنشاء وسيط بصري تفاعلي. علاوة على ذلك، يسعى البحث إلى تحديد طريقة لإشراك الجمهور في نظام عرض العمل الفني، والتحول من تقليد "ممنوع اللمس" إلى نهج جديد يحفز تفاعل الجمهور مع الأعمال الفنية المعروضة. وهذا بدوره سيؤدي إلى علاقة ديناميكية بين الفن والمجتمع والبيئة. ويدرس البحث أيضًا إمكانية دمج أسلوب "المونوتيبينغ" في مجالات أخرى من الفنون البصرية.

مصطلحات البحث:

الطباعة الأحادية

الطباعة الأحادية (Monotype) هي نوع من الطباعة الفنية حيث يتم إنشاء نسخة واحدة (أو أكثر) من العمل الفني باستخدام تقنيات الطباعة المختلفة. وعلى عكس الطباعة التقليدية مثل الطباعة بالحفر أو الطباعة باستخدام الطباعة الحجرية أو الطباعة باستخدام الألواح المعدنية، التي تنتج العديد من النسخ من نفس الصورة، تُنتج الطباعة الأحادية نسخة واحدة فقط لكل طبعة. ولهذا السبب، يُعتبر العمل الناتج فريدًا وغير قابل للتكرار. (مرجع سابق)

من الممكن القول ان هي نوع من انوا ع الطباعة ولها طرق مختلفة في التنفيذ ، فهي تعتمد على التقاط الحبر الطباعي من سطح نظيف ومستوٍ من معدن او زجاج او ورق مقوى دون استخدام ادوات الحفر التقليدية.
ويمكن إضفاء بعض المؤثرات الملمسية بالرسم باليد عن طريق كشط اللون ويمكن ادخال اكثر من لون في نفس العمل. فهي تتميز بالعفوية ونتائجها مميزة بأبسط الادوات ولا تحتاج الى تكلفة مادية عالية ومناسبة للطالب. (جامعة طرابلس، DP207).

في الطباعة الأحادية ، يستخدم الفنان تقنيتين مختلفتين: الأولى هي المادة المضافة)أو "مجال الضوء")، حيث يتم تطبيق الحبر أو الطلاء مباشرة على اللوحة باستخدام فرشاة أو أدوات أخرى، مما يسمح بإضافة التفاصيل والتأثيرات الشخصية. أما الثانية فهي تقنية الطرح)أو "المجال المظلم")، حيث تغطى اللوحة بطبقة من الحبر أو الطلاء، ويتم تشكيل الصورة عن طريق إزالة الحبر باستخدام أدوات مثل الفرش أو الأصابع أو الخرق. نتيجة لهذه التقنيات، تنتج الطباعة الأحادية صورة واحدة فقط، على الرغم من أنه يمكن عمل "انطباعات أشباح" لاحقة باستخدام الحبر المتبقي على اللوحة. هذه التقنية تجعل كل طبعة فريدة من نوعها، مع تأثيرات رسامية تجريبية، مما يمنح الفنان حرية كبيرة في التعبير عن أفكاره بطريقة مبتكرة وغير تقليدية .MoMA. ((n.d.). Monotype).

الكالوتيب:

الكالوتيب هو من أوائل الطرق في التصوير الفوتوغرافي وأول عملية تصوير سلبية إيجابية. الصورة السلبية ترتكز في الواقع على الورق وليس على فيلم أو زجاج. وتتعرض إلى الضوء في الكاميرا ولذلك تعمل كورقة سلبية. التعبير مختلف بالمقارنة مع السلبيات المعروفة لأن نوعية الورق وتركيبته تأثّر على الطباعة.
(Kalotypie (2010)

الصورالمعروضة تم أخذها حسب طريقة عام 1839 ولكن مع مواد حديثة. وتظهر الصور جودة عالية مع الهالة التي تركتها 150 سنة من الزمن. وهذا له تأثير خاص على المشاهد.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

شكل (1) الصورة السالبة Negative

شكل (2) الصورة الموجبة Positive

مع الداجيرية أو الداجيروتيب، الكالوتيب هو أقدم عملية تصوير. في أوائل القرن التاسع عشر، أجريت بحوث مكثفة لتحويل "الغرفة المظلمة" إلى أداة لتلقي صورعن الواقع طويلة الأمد. اكتشف الفرنسي نيبس أسس المواد الكيميائية لعملية التصوير في عشرينات ذلك القرن (المرجع السابق) ولكن لولا تعاونه مع داجير لما أدت أبحاثه إلى نتيجة مفيدة. في سنة 1839 نشر داجير عملياته الفوتوغرافية في الأكاديمية الفرنسية. وكان الاسكوتلندي وليام هنري فوكس تالبوت قد طوّر عملية تصوير دون العلم بوجود أعمال منافسة. أطلق تالبوت على هذه العملية اسم "كالوتيب"، عن "كالوس" وتعني في اليونانية "جميل"، وتظهر أعماله صورا مرسومة ناعمة كانت تذكّر حينها باللوحات الفنية مقارنة مع صور داجير الحادة. ولاحقا، قدم تالبوت عمليته في العام نفسه أمام الجمعية الملكية في لندن. لذلك تواجدت عمليتي تصوير متزامنتين في منتصف القرن التاسع عشر، ولكن فقط عملية تالبوت السلبية-الإيجابية ما زالت تستعمل في التصوير التناظري أو أنالوج. لقد عزّز توماس ويبر طريقة الكالوتيب أو التالبوتيب لاستخدامها مع مواد حديثة. وتمثّل صوره جودة المواد الحالية .(Kalotypie (2010

السيانوتايب :

تعرف طباعة السيانوتايب cyanotype هي احد أنواع التقنيات الطباعية الغير تقليدية، والتي تعتمد على استخدام مركبات من مواد كيميائية مختلفة (املاح الحديد)، حيث تكون المحصلة الناتجة محلول مركب حساس لأشعة الشمس المباشرة، والنتيجة باللون الأزرق البروسي القاتم، وقد تم تبني نموذج الطباعة بأملاح الحديد في منتصف القرن 20م كطريقة طباعية لإعادة إنتاج الصور الفوتوغرافية، وتسمى أحياناً بألوان السيانو نسبة للأملاح، وتسمى أيضاً الاستنساخ الفوتوغرافي أي عملية تصوير فوتوغرافية مصغرة، ولها قابلية للتحول إلى درجات لونية أخرى من خلال المعالجات الكيميائية الأخرى. (الغامدي وفيومي ، 2024)

الاستلهام من الطبيعة بشكل عام وخاصة البيئة البحرية:

"طبيعة هى مصدر كل ما يحيط بالفنان من مؤثرات يفكر فيها ويتأملها فلا أحد يستطيع أن يتخيل شيء ليس له وجود وإنما كل ما يفعله أن يعكس خياله عل معلوماته التي يستقيها من البيئة الطبيعية التي يعيش فيها والتي هو ذاته جزء لا يتجزأ من مكوناتها والفنان يعبر بأسلوبه الخاص وبنظراته المتميزة عن الطبيعة وذلک بعمل أنواع من التحوير والتبديل وإعادة تنظيم العناصر والاختيار و من هذا التفاعل بين الفنان والطبيعة يتبلور اسلوبه الفني أو طرازه الخاص الذى يعد محصلة لثقافته وخبرته.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

في البيئة البحرية على سبيل المثال القواقع البحرية وموجات البحر والاسماك على اختلاف أنواعها وأشكالها ونظمها البنائية تعد مصدرا من مصادر الإلهام الثرية التي تتميز بطابع فنى خاص اكتسبه من البيئة البحرية التي يعيش فيها كما أنها تتميز بنظم إيقاعية وقيم جمالية متعددة هذه القيم نابعة من الشكل العام لطبيعة البحر (ابو زيد ، واخرون ، 2022).

بعض من الأعمال الفنية لفنانين تناولوا البيئة البحرية في أعمالهم الفنية

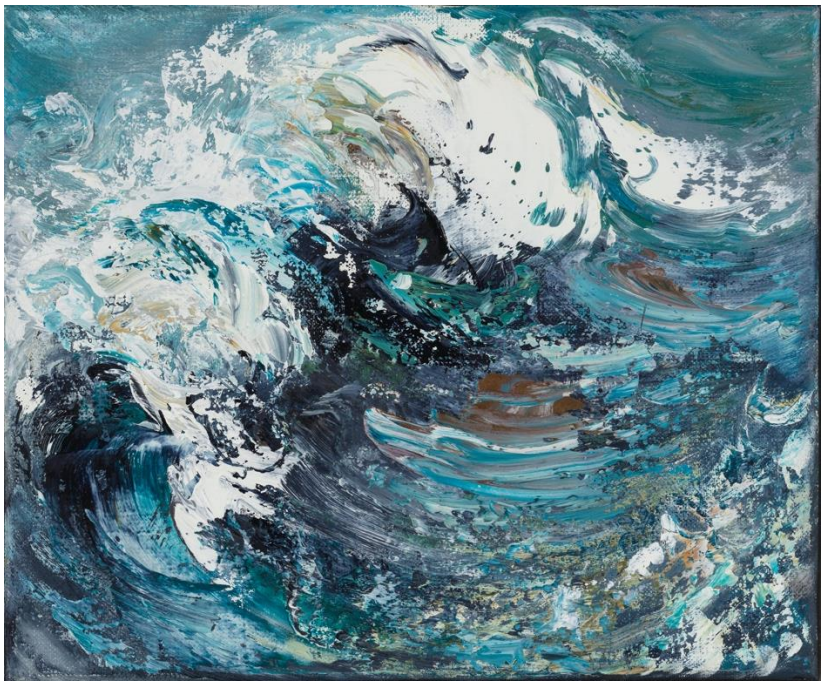

الشكل (3) لوحة الفنانة ماجي هامبلينغ (بريطانية، مواليد 1945(، موجة، زيت على قماش، 25 × 30.5 سم (9 16/13 × 12 بوصة)، موقع ومؤرخ) "HAMBLING/2008" على قماش فيرسو)

https://www.bonhams.com/auction/29369/lot/232/maggi-hambling-british-born-1945-/wave

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

الشكل (4) لوحة الفنان إدوارد إل. لوبر (أمريكي، 1916–2011)، جرة السمك، حوالي 1938، ألوان مائية وجرافيت وقلم رصاص ملون على الورق، 30.4 × 23 سم (11 15/16 × 9 1/16 بوصة)، فهرس التصميم الأمريكي.
https://www.nga.gov/artworks/19382-fish-pitcher

الشكل (5) الفنانة أميريا غيل، فن الأصداف، 2005، وسائط مختلطة (سلسلة، ورق محكم، مركب النمذجة، أكريليك) على لوحة MDF مؤطرة، 300 × 300 مم، بيع عبر معرض بارنيل وموجود الآن في مجموعة خاصة، أوكلاند، نيوزيلندا
https://www.amiriagale.com/shell-paintings

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

طباعة السيانوتايب (Cyanotype)

هي احد أنواع "التقنيات الطباعية غير التقليدية، والتي تعتمد على استخدام مركبات من مواد كيميائية مختلفة (املاح الحديد)، بحيث تكون المحصلة الناتجة محلول مركب حساس لأشعة الشمس المباشرة، والنتيجة باللون الأزرق البروسي القاتم، وهي الاسم الشهير والمعروف للطباعة الزرقاء وقد تم تبني نموذج الطباعة بأملاح الحديد في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي كطريقة طباعية لإعادة إنتاج طباعة (cyanotype) وتسمى تجارياً أملاح السيانو لذلك اتخذت المسمى (Cyano)وتسمى أحيانا بالوان السيانو نسبةً للأملاح، وتسمى أيضا الاستنساخ الفوتوغرافي وتعني عملية تصوير فوتوغرافية مصغرة، ولها قابلية للتحول الى درجات لونية أخرى من خلال المعالجات الكيميائية الأخرى"(عبد المقصود، 2008)

وتُعرف أيضاً طباعة السيانوتايب " بأنها عبارة عن عملية فوتوغرافية قديمة متميزة، ناتجة من الطباعة الزرقاء أحادية اللون، تم اختراعها في العصر الفيكتوري، لكن سرعان ما تم نسيانها، وظلت تُستخدم لنسخ المخطوطات، وفي الآونة الأخيرة بدأوا باستخدام أسلوب الطباعة السيانوتايب حديثاً في عمل تصميمات فوتوغرافية في المجال الفني (Chmbers,2008,p1) .".

كما يعرف طباعة السيانوتايب"(cyanotype) بانها عملية طباعية تتعرض لأشعة الشمس من خلال ألوان طيف الشمس، وعملية من عمليات الطباعة الفوتوغرافية ولقد تم اشتقاق اسم cyano من الاسم اليوناني (السماوي) وهو يعني اللون الأزرق الداكن أو الانطباع باللون الأزرق الداكن(Stulik,Kapla,2013,p4) وتعرف الطباعة الزرقاء (cyanotype)أيضاً :بانها تجربة معملية كيميائية تستخدم واحدة من أولى عمليات الطباعة في وجود اشعة الشمس، كذلك لإثبات تأثير الاشعة فوق البنفسجية على تلك التفاعلات الكيميائية، بالإضافة إلى جعل هذا النوع من الطباعة يؤثر على الصور الفوتوغرافية من نتائج الأفلام السلبية، وهذه العملية يمكن استخدامها لاختبار فعالية واقيات الشمسsunscreens، والكفاءة النسبية SPF sun protection factorوهو عامل الحماية من الشمس، وتعد هذه عملية غير مكلفة، حيث تتطلب حلولاً من خلط تلك المواد الكيميائية وهي امنيوم سترات الحديديك وفيرسيانيد البوتاسيوم (Abrahamson,2001,p311) .

نبذة تاريخية عن طباعة السيانوتايب(cyanotype)

تم اكتشاف نمط الطباعة الزرقاء (Cyanotype) لأول مرة من قبل جون فريدريك ويليام هيرشل (John Frederick William Herschel)، حيث قدم طريقة لإنتاج مطبوعات باللون الأزرق البروسي باستخدام مادتين كيميائيتين هما بوتاسيوم فيرسيانيد ومحلول سترات الأمونيوم الحديدي .كان الهدف من اكتشافه هذا ليس تجاريًا، بل كان يهدف إلى استكشاف الأساليب الكيميائية لإنشاء صور باللون الأزرق البروسي. وعلى عكس ويليام هنري فوكس تالبوت الذي كان لديه رغبة واضحة في تطوير عملية النسخ الفوتوغرافي للطباعة بالحبر، كانت نية هيرشل في البحث غير تجارية، مما جعله يعتبر المخترع الأول لعملية النسخ التصويري التي تعرف باسم مخطط التصوير الفوتوغرافي .رغم أن بعض المصادر لم تؤكد ذلك بشكل قاطع بسبب غموض مؤلفاته، فإن نتائج تجاربه في عام 1846م)المحفوظة في أرشيف المخطوطات في مركز هاري رانسوم في جامعة تكساس) أظهرت أنه اكتشف على الأقل خمس طرق كيميائية مختلفة لإنتاج الصور باللون الأزرق البروسي.(Ware, 2016, p. 10)

بدأ استخدام تقنية الطباعة الزرقاء (Cyanotype) بشكل رئيسي من قبل علماء النبات لأغراض توضيحية، وكان الأبرز في استخدام هذه التقنية الفنانة آنا آتكينز (Anna Atkins)، التي تعتبر من أشهر الفنانين في هذا المجال. اعتمدت آتكينز في أسلوبها على النباتات، حيث كانت تستخدم الطباعة الزرقاء (Cyanotype) خلال تعرضها لأشعة الشمس المباشرة. وهي أول من نشر كتابًا يحتوي على صور فوتوغرافية موضحة باستخدام هذه التقنية، حيث كانت تجمع النباتات المجففة وتستخدمها لإنشاء صور فوتوغرافية. وعُرف هذا الأسلوب باسم الطباعة الشمسية .(Sun Print) وكان عنوان عملها الأول "الطحالب البريطانية (Chambers, 2008, p. 1) "

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

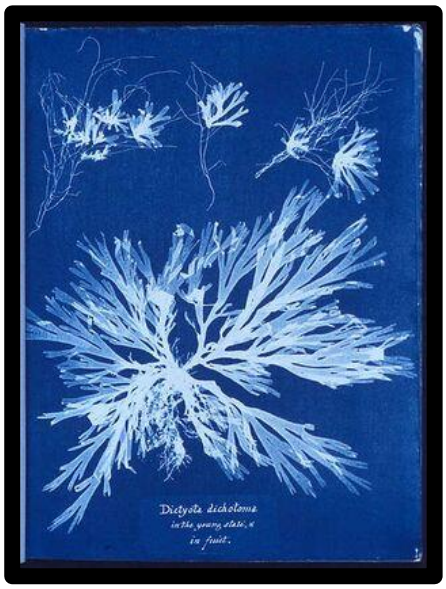

شكل (6) نبات السرخس بالطباعة الزرقاء أحد اعمال الفنانةAnna Atkins اتكينز آنا
1849-1850م موجود بالمكتبات العامة بنيويورك، ضمن كتاب الطحالب البريطانية

الفنان (كريستيان ماركلَي (Christian Marclay

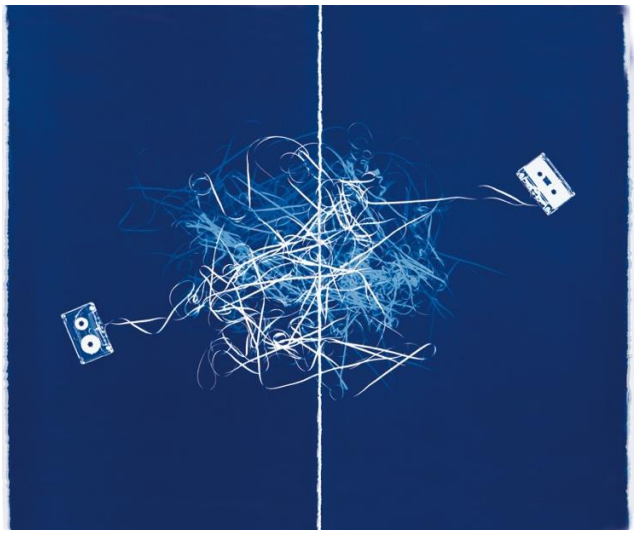

الشكل (7) عمل كريستيان ماركلاي ديبتيك تركيبي مع شريطين كاسيت سنة 2008

https://fraenkelgallery.com/exhibitions/christian-marclay-cyanotypes?utm_source=chatgpt.com#post-184-works_s-7

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

يُظهر عمل كريستيان ماركلاي الذي اعتمد فيه على تفكيك أشرطة الكاسيت وتشابكها ثم طباعتها بتقنية السيانوتايب تجربة فنية تستحضر الماضي في صورة معاصرة. فقد استطاع الفنان أن يحوّل وسيطًا وظيفيًا ارتبط بالذاكرة السمعية إلى أثر بصري مدهش، حيث تتقاطع الخطوط البيضاء المعقدة مع خلفية زرقاء قوية لتعطي إحساسًا بالحركة والتوتر، وكأنها أوتار موسيقية صامتة أو خرائط ذهنية لتجربة إنسانية غامرة. قيمة هذا العمل تكمن في قدرته على إثارة الحنين إلى وسائط صوتية اندثرت، إذ يعيد المتلقي إلى زمن الأشرطة والكاسيت الذي كان يحمل في طياته مشاعر وعادات وذكريات مشتركة. ومن الناحية الجمالية، يفتح الطابع التجريدي مساحة واسعة أمام المشاهد للتفسير والتأويل، حيث يمكن أن يرى فيه أحدهم صورة لذكريات متشابكة، ويراه آخر انعكاسًا لفوضى الأفكار أو صدى الزمن. ومع ذلك، فإن النقد الموجه لهذا العمل يتمثل في أن ماركلاي يميل بشكل متكرر إلى استخدام الكاسيت كرمز مركزي، وهو ما يجعل عنصر المفاجأة والإبداع يتراجع نسبيًا، خاصة عند من يعرفون تجربته الفنية الواسعة. فالتكرار في الرمز قد يُضعف القيمة التجديدية للعمل، ويمنحه طابعًا أرشيفيًا أكثر من كونه ابتكارًا يفتح آفاقًا جديدة. هذا الاعتماد المستمر على وسيط واحد قد يُفهم بوصفه رغبة الفنان في التوثيق والتمسك بذاكرة الماضي، لكنه في الوقت ذاته يحد من انفتاحه على رموز وعناصر أخرى قد تثري تجربته البصرية والفكرية. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن العمل يظل ممتلئًا بطاقة تعبيرية قوية، فهو يطرح تساؤلات حول معنى الذاكرة، وكيف يمكن للفن أن يحفظ أثر الصوت في غياب الصوت نفسه، وكيف تتحول الأشياء اليومية البسيطة إلى أيقونات بصرية قادرة على إثارة انفعالات عميقة لدى المتلقي. بهذا يكون عمل ماركلاي أكثر من مجرد تجربة جمالية؛ إنه موقف فني يربط بين الماضي والحاضر، بين الوسيط والتقنية، وبين الصوت والصورة، لكنه يظل في حاجة إلى تنويع الرموز إذا ما أراد أن يستمر في إدهاش جمهوره وتوسيع حدود مشروعه الفني (Fraenkel Gallery. (2011) .

الفنانة (ميغان ريبينهوف Meghann Riepenhoff)

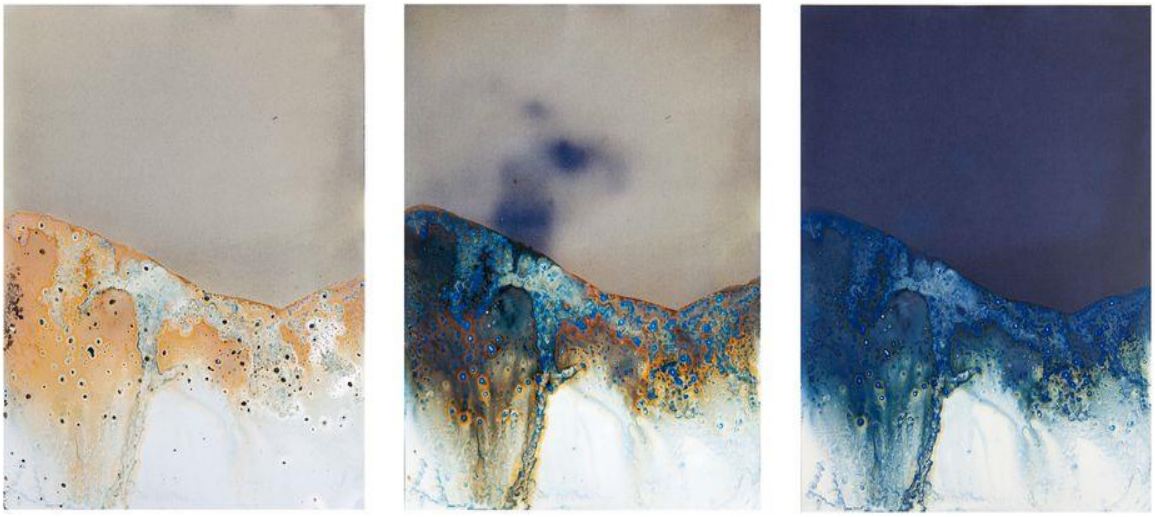

الشكل (8) عمل الفنانة ميغان ريبينهوف سلسلة الانجراف الساحلي ثلاث لحظات في ثمانية وأربعين ساعة ، روديو بيتش ، كاليفورنيا

https://www.lensculture.com/articles/meghann-riepenhoff-littoral-drift#slideshow

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

يُعد عمل لميغان سلسلة الانجراف الساحلية ريبينهوف نموذجًا واضحًا لتجربتها في دمج الطبيعة بالوسائط البصرية بطريقة مبتكرة، حيث يدمج بين السيانوتايب التقليدي وإعادة التصوير الفوتوغرافي للحصول على طبعة فريدة من نوعها. يتناول العمل لحظات محددة خلال ثماني وأربعين ساعة عند شاطئ **Rodeo Beach**، مستندًا إلى حركة موجة واحدة تم صبها على الورق الحساس، ما يخلق انطباعات بصرية فريدة تعكس تغيرات الماء والطبيعة في أبعاد زمنية قصيرة. يُظهر العمل التفاعل المباشر بين الفنانة والعوامل البيئية، حيث تُصبح الطبيعة شريكًا نشطًا في عملية الإبداع، وتترك كل موجة أو تيار أثرًا فريدًا على الورق الأزرق، مما يجعل كل نسخة عملًا أصليًا وفريدًا. من حيث النقد، يُثنى على العمل لقدرته على تحويل حركة الماء العابرة إلى لغة بصرية صامتة تحاكي الإيقاع الطبيعي والوقت، كما يُقدَّر ابتكار ريبينهوف في استخدام السيانوتايب مع إعادة التصوير لإضفاء بعد إضافي من العمق والدقة. ومع ذلك، يواجه العمل بعض النقد المحتمل من حيث الاعتماد الكبير على الطبيعة والظروف البيئية، إذ يمكن أن تؤدي التغيرات المفاجئة في حركة الأمواج أو الطقس إلى نتائج غير متوقعة، كما يرى بعض النقاد أن الأسلوب قد يصبح مألوفًا عند متابعة سلسلة الأعمال بأكملها، مما قد يقلل من عنصر المفاجأة لأولئك المطلعين على تجربتها السابقة. رغم ذلك، يظل العمل قيمة فنية مميزة، إذ يربط بين التجربة الحسية للطبيعة والفن التجريدي، ويجسد قدرة الفنانة على تحويل الظواهر العابرة إلى لغة بصرية دائمة، تحمل في طياتها الجمال والإحساس بالزمن والتغير(LensCulture. (n.d.) .

الفنان التايواني Wu Chi-Tsung

شكل (9) سيانو كولاج ١٤٧ التصوير الفوتوغرافي للبحر باللون الأزرق على ورقXuan ، مع هلام الأكريليك ، مثبت على لوح نحاسي، الأبعاد 47 4/1 × 47 4/1 بوصة (120 × 120 سم)، الرمز المرجعي.WCT-60

يُعد عمل سيانو كولاج ١٤٧ للفنان التايواني Wu Chi-Tsungمثالًا بارزًا على دمج تقنيات السيانوتايب التقليدية مع التجريب المعاصر، حيث يستخدم الورق Xuanمع الجل الأكريلي والطلاء الأكريلي مثبتًا على لوح نحاسي كبير، لتنشأ لوحة غنية بالملمس واللون تعكس تفاعل المواد مع الضوء الطبيعي. في هذا العمل، تبرز علاقة الفنان المباشرة مع الطبيعة المحلية، خصوصًا المياه والسواحل، حيث تترك حركة الماء وضوء الشمس آثارها على الورق، فتتشكل تدرجات لونية وملمس بصري فريد يمنح كل قطعة طابعًا أصليًا ومتغيرًا حسب الظروف البيئية. من الناحية النقدية، يُشاد بالعمل لإبداعه في تحويل الظواهر الطبيعية العابرة إلى لغة بصرية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

دائمة، مع الحفاظ على إحساس بالحركة والعمق البصري، إلا أن الاعتماد الكبير على الطبيعة والضوء قد يجعل النتائج غير متوقعة في بعض الأحيان، كما قد يشعر بعض المشاهدين بتكرار العناصر في أعمال متتالية، مما قد يقلل من عنصر المفاجأة. ورغم ذلك، يظل العمل قيمة فنية عالية، إذ يوضح قدرة Wu Chi-Tsung على استغلال الضوء والمواد الطبيعية كأدوات للتعبير الفني، ويجسد التفاعل الحي بين الطبيعة والوسيط الفني، مع خلق إحساس بالتدفق والحركة يعكس تجربة حسية مباشرة للطبيعة والماء. (Sean Kelly Gallery. (n.d.).

الفنانة تاتيانا لوبيز(Tatiana Lopez)

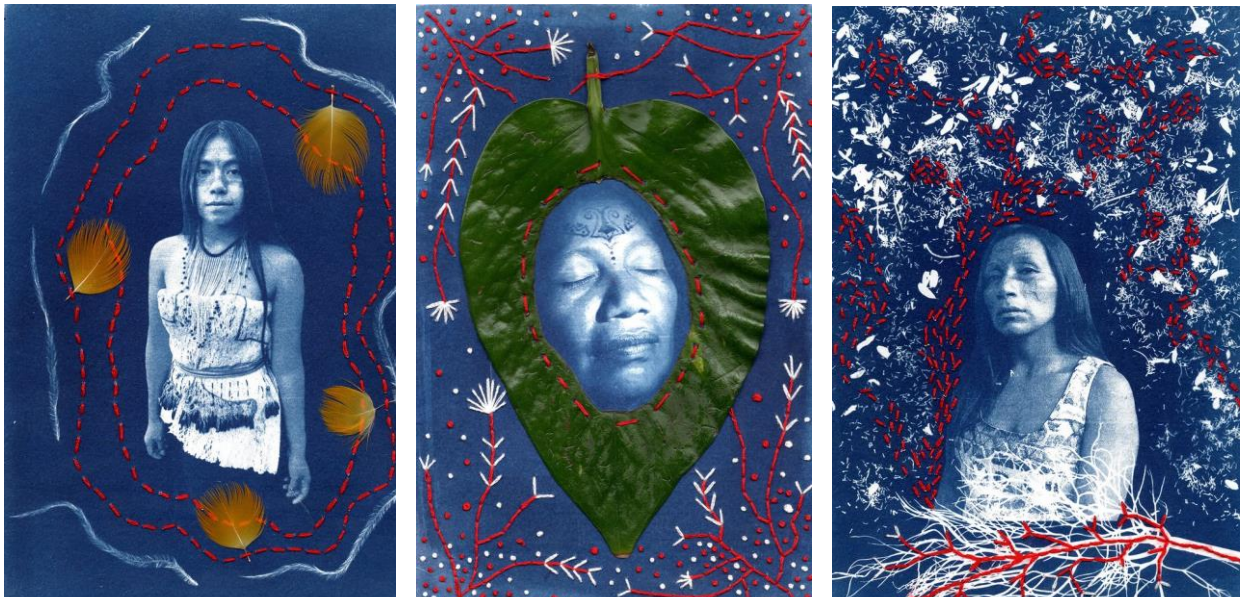

شكل (10) اعمال للفنانة لوبيز سانوتايب مع اضافة خامات اخرى

https://www.lensculture.com/solo-exhibition/tatiana-lopez-in-between-dreams-the-forest-echos-the-song-of-the-burning-anaconda

تأتي السلسلة كتجربة بصرية غنية ومعقدة، حيث نجحت الفنانة تاتيانا لوبيز في أن تجعل من تقنية السيانوتايب التقليدية وسيلة تتجاوز مجرد إنتاج صورة فوتوغرافية إلى خلق مساحة حوارية بين الجسد والطبيعة والأسطورة. ما يميز هذه الأعمال أنها ليست مجرد طباعة فوتوغرافية زرقاء، بل نصوص بصرية تتشكل من ضوء الشمس والماء والهواء، لتصبح الطبيعة نفسها شريكًا في العملية الفنية، وهو ما يمنح اللوحات فرادة وصدقًا لا يمكن إعادة إنتاجهما بنفس الطريقة مرتين. إدخال التطريز اليدوي والمواد العضوية مثل الأوراق والريش يفتح بعدًا لمسيًا وروحانيًا في اللوحات، ويجعلها أقرب إلى المخطوطات الطقسية التي تستدعي حضور الأساطير والذاكرة الجماعية لشعب الساباراً، حيث يتداخل الجسد الأنثوي مع الأرض في صورة شاعرية تعكس التلاحم بين الإنسان والبيئة.

لكن رغم هذا العمق، يمكن النظر إلى السلسلة بعيون نقدية تكشف بعض مواطن الضعف؛ إذ أن اعتمادها الكثيف على الرمزية والأساطير الأمازونية قد يجعلها أقل وضوحًا بالنسبة للمتلقي غير المطلع على هذه الخلفيات الثقافية، مما يحصر القراءة في إطار ضيق ويجعلها نخبوية أكثر من كونها تجربة بصرية مفتوحة للجميع. كذلك، قد يبدو المزج بين التطريز والصورة أحيانًا مفرطًا في الزخرفة على حساب إبراز طاقة السيانوتايب ذاته، ما

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

يقلل من قوته كوسيط بصري قائم بذاته. كما أن التشابه الكبير بين بعض لوحات السلسلة يضعف عنصر المفاجأة والدهشة، بحيث يشعر المتلقي أن التكرار يغلب على التنويع.
ورغم هذه الملاحظات، تبقى أعمال لوبيز ذات قيمة خاصة، فهي تفتح مجالًا للتأمل في علاقة الإنسان بالطبيعة، وتعيد صياغة العلاقة بين التقنية والفن والروحانية بطريقة معاصرة تمزج بين الحداثة والتراث (LensCulture. (n.d.).

اللون الأزرق في تقنية طباعة السيانوتايب(Cyanotype)

- اللون الأزرق البروسي هو صبغة زرقاء داكنة تُستخدم منذ زمن طويل في العديد من التطبيقات، بما في ذلك الأسطح الطباعية المصنعة مثل المنسوجات والمخططات والطوابع. تعرف هذه الصبغة بعدة مسميات، مثل "برلين الأزرق" أو "الأزرق الباريسي". منذ أول استخدام لهذه الصبغة، تم التحقق من استمراريتها على الأسطح الطباعية، خاصة عند مزجها مع ألوان أخرى سواء في اللوحات الزيتية أو عند تعرضها للضوء. وقد ظهرت أهمية اللون الأزرق البروسي وتم توثيقه في أعمال مرجعية عن تاريخ أصباغ الفنانين. يشير الفنان بيري Berrieإلى أن الأزرق البروسي يعد من الألوان الدائمة وفقًا للمعايير الفيزيائية والكيميائية، ويظل محتفظًا بلونه حتى عند تعرضه للضوء القوي أو الأشعة الشمسية. عند التعرض للضوء، يحدث تفاعل كيميائي في جزيئات اللون الأزرق البروسي، حيث يتم تخفيض الحديد الثلاثي (Fe^{3+})إلى أيونات الحديد الثنائي (Fe^{2+})، مما يؤدي إلى تلاشي اللون الأزرق البروسي مع مرور الوقت. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير لفهم أهمية هذا اللون وتأثيره على المواد في الفنون والعلوم، كما أظهرت الدراسات، مثل تلك التي تعتمد على الأشعة السينية (Whitmore, Pan, & Bailie, 2014)

المواد الكيميائية المستخدمة في تقنية طباعة السيانوتايب

في **تقنية طباعة السيانوتايب**، يتم استخدام **ملاحات الحديد (Iron Salts)** التي يمكن الحصول عليها من المعامل أو من الشركات المتخصصة في المواد الكيميائية. هذه الملاحات تتفاعل كيميائيًا مع بعضها البعض لتكوين المحلول المركب الذي يستخدم في طلاء الأسطح الطباعية. تاريخيًا، كان **الورق** يُستخدم كسطح طباعي رئيسي لهذه التقنية. المواد الكيميائية الرئيسية المستخدمة في تحضير المحلول هي:

- **سترات الأمونيوم الحديدي(Ferric Ammonium Citrate)**
- **بوتاسيوم فيرسيانيد(Potassium Ferricyanide)**

الشكل (11) المواد الكيميائية المستخدمة للسيانوتايب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

الشكل (12) التطبيق العملي للمادة توزيع المحاليل بنسبة ١:١ في الورق الوزن ٣٠٠ ج

عند توزيع المادة المادة تظهر مادة صفراء وهي خليط من مادة

- **سترات الأمونيوم الحديدي(Ferric Ammonium Citrate)**
- **بوتاسيوم فيرسيانيد(Potassium Ferricyanide)**

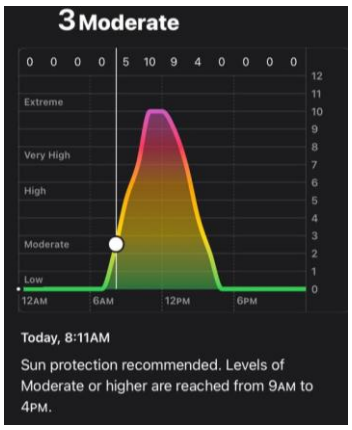

الشكل (13) من خلال منحنى يمكن التحكم بدرجات اللون الازرق من خلال اشعة الشمس

على سبيل المثال عندما تكون اشعة الشمس على رقم ٣ يجب ترك النسخة لمدة ١٥ دقيقة في الشمس مباشرة لتكون زرقاء اللون.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

الشكل (14) يمكن التحكم بشدة درجة اللون الأزرق من خلال مادة هيدروجين البروكسايد او ما يسمى بماء الاكسجين Hydrogen peroxide

الإطار العملي يتضمن هذا الإطار التطبيقات العملية في ضوء ما توصل إليه من نتائج :

1. المحور الأول :
الدراسة العملية لخطوات عمل النسخ من الصور الفوتوغرافية، في ضوء الكشف عن إمكانيات مادة ال cyanotype كطباعة أحادية لاستحداث اعمال طباعية مستوحاة من ذاكرة بحر البيئة البحرية العمانية و اظهار جماليات تأثير الحركة والدرجات اللونية في الصور الفوتوغرافية ومدى تأثيرها في انتاج عمل فني لإنشاء وسيط تفاعلي بصري.

الشكل (15) أوراق الاستسنل (الصور السالبة) على ظهر الورقة المدهونة بالمحاليل الكيمائية

الشكل (16) المطبوعات اثناء تعرضها لأشعة الشمس

بالماء وتعليقها في الخارج الى ان تجف

Hydrogen peroxide

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

التطبيقات العملية للطبعات واشكالها النهائية بعد عملية الطباعة الشمسية :

التطبيق الأول

نوع العمل :صورة فوتوغرافية مطبوعة بتقنية السيانوتايب

حجم العمل 21 × 14.8 **:**سم

الخامات المستخدمة :المواد الكيميائية الخاصة بطباعة السيانوتايب – ورق استنسل – زجاج – فرشاة لتوزيع المحلول.

الأساليب التقنية :اعتمد العمل على توظيف صورة فوتوغرافية سالبة لصياد عُماني مسنّ، حيث تجلت من خلالها ملامح البيئة البحرية العُمانية بوضوح في مختلف عناصر التكوين. جرى تعديل الصورة رقميًا باستخدام أحد البرامج المخصصة لذلك شكل (19)، ومن ثم طباعتها على ورق الاستنسل. بعد ذلك، تمت معالجة ورقة العمل بالمحاليل الكيميائية الخاصة بالسيانوتايب، ثم وضع الصورة السالبة المعدلة وإحكام تغطيتها بالزجاج، ليتم تعريضها لأشعة الشمس حتى تجف. ويمثل الشكل (21) النتيجة النهائية للمطبوعة.

الشكل (19) الصورة الموجبة اثناء تعديلها في برنامج Light Room

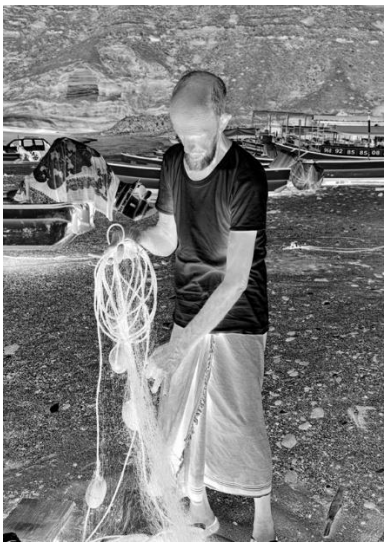

شكل (20) الصورة السالبة بعد تعديلها على برنامج Light Room

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

شكل (21) الطبعة لنهائية بعد عملية الطباعة الشمسية (لصياد عماني)

التطبيق الثاني:

الشكل (22) الصورة الموجبة

نوع العمل :صورة فوتوغرافية بتقنية السيانوتايب
حجم العمل 20 × 14.8 **:**سم
الخامات المستخدمة :المواد الكيميائية الخاصة بطباعة السيانوتايب – ورق استنسل – زجاج – فرشاة للتوزيع
الأساليب التقنية :يقوم العمل على معالجة صورة سالبة فوتوغرافية عُدلت رقميًا لتُبرز عناصر جمالية ورمزية، مثل تنوع الأصداف البحرية واستدعاء ملامح الطفولة المتمثلة في قبعة طفل. جرى طباعة الصورة على ورق الاستنسل بعد تجهيز السطح بالمحاليل الكيميائية اللازمة، ثم تثبيت الصورة السالبة وإغلاقها بإحكام بالزجاج. عُرضت الطبعة لأشعة الشمس حتى تجف، مما أتاح إبراز العلاقات البصرية بين الملمس والظل والنور، وهو ما يظهر بوضوح في الشكل (24) الذي يُجسد النتيجة النهائية للعمل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

الشكل (23) الصورة السالبة بعد تعديلها عن طريق برنامج Light Room

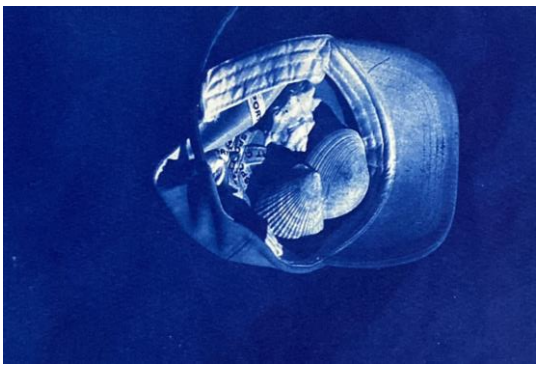

الشكل (24) الطبعة النهائية بعد عملية الطباعة الشمسية

التطبيق الثالث

نوع العمل :صورة فوتوغرافية بأسلوب السيانوتايب
حجم العمل 21 × 14.8 **:**سم
الخامات المستخدمة :المواد الكيميائية الخاصة بطباعة السيانوتايب – ورق استنسل – زجاج – فرشاة لتوزيع المحلول
الأساليب التقنية :تم الاعتماد على صورة سالبة فوتوغرافية لجزيرة الديمانيات تُبرز مظاهر البيئة البحرية العُمانية، بما في ذلك أمواج البحر وتدرجات لون التربة. جرى تعديل الصورة بالبرنامج، ثم طباعتها على ورق الاستنسل، ومعالجة ورقة العمل بالمحاليل الخاصة، وبعد ذلك وُضعت الصورة السالبة المعدلة وأُغلقت بإحكام بالزجاج. جففت الطبعة في الهواء الطلق ليظهر الشكل النهائي للعمل شكل (27).

الشكل (25) الصورة الموجبة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

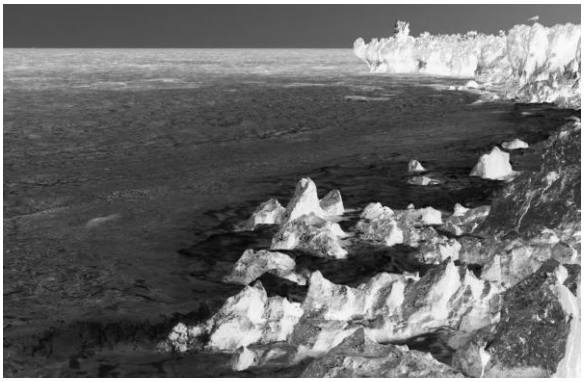

الشكل (26) الصورة السالبة

الشكل (27) الطبعة النهائية بعد عملية الطباعة الشمسية

التطبيق الرابع:

نوع العمل :صورة فوتوغرافية بأسلوب السيانوتايب
حجم العمل 25 × 14.8 **:**سم
الخامات المستخدمة :المواد الكيميائية الخاصة بطباعة السيانوتايب – ورق استنسل – زجاج – فرشاة لتوزيع المحلول
الأساليب التقنية :تم توظيف الصورة السالبة الفوتوغرافية لسمكة الكنعد العُمانية، بحيث تكشف الطباعة عن تفاصيل الجلد الدقيقة وتدرجات اللون الأزرق البروسي المميز لتقنية السيانوتايب الشكل (28).

الشكل (28) الصورة الموجبة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

الشكل (29) الطبعة النهائية بعد عملية الطباعة الشمسية

الشكل (30) الصورة السالبة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

الشكل (31) العمل النهائي بزاوية من اليسار

الشكل (32) العمل النهائي بزاوية من اليمين

شكل (33) عمل شهد اليوسفي 2024 تم اخراج العمل النهائي من خلال المطبوعات السابقة التي تم ذكرها (مساحة العمل متر ونص في متر)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

النتائج:

توصلت الباحثة في هذا البحث إلى النتائج التالية:

1. أظهرت تقنية السيانوتايب قيمًا جمالية وفنية واضحة من خلال استخدام الصور الفوتوغرافية الملتقطة من البيئة العُمانية، حيث نتجت عنها مطبوعات بصرية مميزة اتسمت بجمال الدرجات الزرقاء وفرادتها.
2. كان لعامل الزمن ومدة التعريض لأشعة الشمس المباشرة دور أساسي في إظهار تباينات لونية متعددة داخل اللون الأزرق ذاته، مما أضفى عمقًا بصريًا وحيوية على الصور المطبوعة.
3. أثبتت المخرجات الطباعية لتقنية السيانوتايب قدرتها على تجسيد رؤية الفنان وإبراز عناصر البيئة العُمانية بصياغة بصرية مبتكرة تقوم على تناغم الدرجات اللونية الزرقاء.

التوصيات :

1. توصي الباحثة باعتماد تقنية السيانوتايب كإحدى تقنيات الطباعة اليدوية المعاصرة، نظرًا لما تتميز به من طابع غير تقليدي قائم على المعالجات الكيميائية التي تفتح آفاقًا جديدة للابتكار والإبداع الفني.
2. تشجع الباحثة على استثمار الإمكانات الجمالية التي توفرها الدرجات الزرقاء الفريدة لتقنية السيانوتايب بوصفها منطلقًا لتطوير أعمال فنية مبتكرة تعكس خصوصية البيئة والثقافة المحلية.
3. توصي الباحثة بتوظيف تقنية السيانوتايب في إطار ريادة الأعمال والمشاريع الإبداعية، لما لها من إمكانية أن تكون مصدر دخل للفنانين والممارسين في مجال الفنون البصرية، من خلال إنتاج أعمال فنية، مطبوعات، أو منتجات فنية معاصرة قابلة للتسويق

المراجع

1. أبو زيد .مجدي ، واخرون (2022). التأثيرات الملمسية للخامات الطبيعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة .المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية ، جامعة بنها ،.380-304 ,(2)
2. الغامدي.منى ، فيومي ،فتون (2024). جمالية الخامة البيئية كمداخل لاستحداث أعمال طباعة بتقنية طباعة السيانوتايب. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد (114) ،305- 321
3. الجامعة طرابلس. (د.ت.). وصف المقرر الدراسي
. https://uot.edu.ly/moduledescription.php?module=DP207&program=188&lang=ar
4. الأسيوطي، ر. (2023). تأثير تقنيات الطباعة الفنية في التطور المعاصر: دراسة حالة للطباعة الأحادية .مجلة الدراسات الفنية..130-113 ,(2)29

5. حبيب، محمد. (2022). توظيف الطباعة الأحادية في الأعمال المركبة المعاصرة .مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية, كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.250-236 ,(6)3 ,
6. سيف الدين، مها. (2018). مداخل تجريبية وتشكيلية بالمعالجات الكيميائية للطباعة بتقنية الطباعة الزرقاء .المجلة المصرية للدراسات المتخصصة.33-4 ,60 ,
7. محمد، فكري، &خضري، فكري. (6063). تطبيقات محاكاة الطبيعة في تصميم طباعة أقمشة السيدات بتقنية الطباعة الزرقاء .مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.
8. Abrahamson, H. B. (2001). The photochemical basis of cyanotype photography. Journal of Chemical Education, 78(3),311. https://doi.org/10.1021/ed078p311.2

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1564
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

9. Bonhams. (2024, July 17). Maggi Hambling (British, born 1945) Wave. https://www.bonhams.com/auction/29369/lot/232/maggi-hambling-british-born-1945-wave/
10. Chambers, Bill (2007), Cyanotype photography/https://billchambersprintmaker.files.wordpress.com
11. Fraenkel Gallery. (2011). Christian Marclay: Cyanotypes. Fraenkel Gallery. https://fraenkelgallery.com/exhibitions/christian-marclay-cyanotypes
12. Gale, A. (2023, September 10). Shell paintings. https://www.amiriagale.com/shell-paintings
13. Kalotypie (2010) Lens and Sensibility. http://www.lens-and-sensibility.eu/ar/kalotypie/kalotypie.php
14. LensCulture. (n.d.-a). Riepenhoff, M. Littoral drift. LensCulture. https://www.lensculture.com/articles/meghann-riepenhoff-littoral-drift#slideshow
15. López, T. (2022), In between dreams: The forest echoes the song of the burning anaconda. LensCulture. https://www.lensculture.com/solo-exhibition/tatiana-lopez-in-between-dreams-the-forest-echos-the-song-of-the-burning-anaconda
16. National Gallery of Art. (2025). Fish Pitcher by Edward L. Loper. https://www.nga.gov/artworks/19382-fish-pitcher
17. Sean Kelly Gallery. (2022.). Wu Chi-Tsung: Featured works. Sean Kelly Gallery. https://www.skny.com/artists/wu-chi-tsung2/featured-works?view=slider#2